

الإنديبندنت: الأمير السعودي الساذج المتعجرف يلعب بالنار



تحت عنوان "الأمير السعودي الساذج المتعجرف يلعب بالنار"، شنت صحيفة الإنديبندنت البريطانية، اليوم الأحد 10 كانون الثاني/ديسمبر 2016، هجوماً عنيفاً على وزير الدفاع السعودي و ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، معتبرة أن استلام هذا الأمير المتعجرف لسدة الحكم في السعودية سيضع منطقة الشرق الأوسط على مهب الريح.

وأشار الكاتب الصحفي باتريك كوكبرن، في مقاله بالصحيفة البريطانية إلى أن الاستخبارات الألمانية نشرت مذكّرة نهاية العام الماضي توضح "الخطر" من ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان، معتبراً أن الأمير محمد هو الابن المفضل للملك سلمان الذي يعاني من داء الخرف، وهو "سياسي مقامر" يعمل على شل العالم العربي.

ووصفت المذكرة الألمانية، بحسب الصحيفة، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان - البالغ من العمر 29 عاماً - والذي يتمتع بنفوذ عال، والمعروف بأنه الابن المفضل للملك سلمان الذي يعاني من داء الخرف - بأنه سياسي مقامر يعمل على شل العالم العربي من خلال تورطه بحروب بالوكالة في سوريا وإيران.

وأضافت الصحيفة، أن "وكالات التجسس لا تقوم بالعادة بالكشف عن مثل هذه المعلومات والوثائق لوسائل الإعلام وتنتقد فيها حليفاً قوياً ومقرباً لها كالسعودية"، موضحة أن "تحذيرات وكالة الاستخبارات الألمانية تعد إشارة على زيادة المخاوف من أن السعودية أضحت ورقة غير مضمونة".

وذكر كوكبرن في مقاله أن تقرير وكالة الاستخبارات الألمانية أكد أن "السعودية أضحت تنتهج خيارات أكثر عدوانية وسياسة محبة للحروب، كالحرب في سوريا واليمن"، مشدداً على أن "المغامرات الخارجية التي بدأها الأمير محمد لم تكن ناجحة وليس هناك أي بوادر تشير إلى نجاحها لاحقاً".